

المعجم المختار من الأحاديث النبوية القصار (٢) | برنامج جمل العلم بالإمارات | شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل مهمات الديانة في جمل. والصلاة والسلام على عبدالله ورسوله محمد المبعوث قدوة العلم والعمل. وعلى اله وصحبه ومن دينه حمد. اما - 00:00:00

فهذا شرح الكتاب السادس من برنامج جمل العلم في سنته الثالثة سبع وثلاثين واربع مئة والف بدولتها الرابعة دولة الامارات العربية المتحدة. وهو كتاب خلاصة مقدمة في اصول التفسير لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. وقبل الشروع في اقرائه استكمل ما بقي - 00:00:20

من احاديث كتاب المعجم الحصار قد انتهى بنا بيانه الى قوله الحديث السادس والعشرون. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قلت وفقكم الله في كتابكم المعجم المختار من الاحاديث النبوية القصار - 00:00:50

الحديث الرابع عشر عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة ابي حين ترمض الحصال. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري - 00:01:10

وفيه بيان صلاة الاوابين. والاوابون جمع اواب. وهو الرجاء المقبل على الله عز وجل الرجاء المقبل على الله عز وجل. فالأواب يجمع معنيين. فالأواب يجمع معنيين احدهما الرجوع الى الله والآخر الاقبال عليه. فاذا جمع هذان الوصفان قيل في العبد انه - 00:01:30

اواب. وهذه الصلاة المذكورة في الحديث هي صلاة الضحى. وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المتصفين بهذين الوصفين تنبيهاً الى ان اعظم ما يدعو العبد الى الاتيان الضحى هو كونه اواباً رجاعاً الى الله مقبلاً عليه فهو ينزع نفسه مما عليه من شغل الدنيا وغيرها - 00:02:00

راجعا الى الله مقبلاً عليه فيصلي لربه سبحانه وتعالى صلاة الضحى. وقوله حين ترمض الفصال قال الفصال جمع فصيل والفصيل اسم لولد الناقة. والفصيل اسم لولد الناقة الصغير والمراد بقوله حين ترمض الفصال اي حين تلحقها حرارة لومضاء. اي حين - 00:02:30

حقها حرارة رمضاء ولحوق حرارة ضمضاء لها بان تبرك بعد قيامها بان تبرك بعد قيامها فان خفاف فصال الابل رقيقة فاذا اشتدت الحرارة تضرعت بدفع التي تجدها بالبروك في ان ترفع خفافها وتتقي جافية على الارض. وهذا الوقت المذكور - 00:03:00

هو اكمل اوقات صلاة الضحى. وتقديره عند اهل المعرفة بالابل من الساعة العاشرة والنصف الى الساعة الحادية عشرة فهذه عادة المدة التي يبتدأ فيها ايناس الفصال الرمضى ان طالت مدة بروكها بعد ذلك. لكن تبتدأ في البروك عند احساسها الحرارة من الساعة العاشرة والنصف. فلا - 00:03:30

تتابع شيئاً فشيئاً بحسب مدة عمرها الصغير يكون اسرع الى البروك. حتى الحادية عشر فتكاد فصال الابل عند الساعة الحادية عشرة من النهر قد بركت فهذا احسن اوقات الضحى. وفي الحديث من الفوائد فضل الاواب والرجوع الى الله - 00:04:00

الله سبحانه وتعالى. وقد امتدح الله عز وجل انبيائهم كايوب او سليمان بقوله نعم العبد انه اواب وفيه من الفوائد جواز تسمية الصلاة بنسبتها الى احد. جواز تسمية الصلاة بنسبتها الى احد. كقول - 00:04:20

هذه صلاة فلان. اذا عرف بتحسين الصلاة. او بتطويلها او غير ذلك من المعاني التي اوجبت نسبة الصلاة اليه فهذا جائز الحديث

المذكور. فالصلاة هنا نسبت الى الفاعلين وهم الاوابون. نعم - 00:04:40

احسن الله الحديث الخامس عشر عن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار. رواه ابن ماجة ورجاله ثقات. هذا الحديث رواه ابن ماجة - 00:05:00

في سننه دون بقية اصحاب الكتب الستة. فهو من زوائده عليها. وقوله حر يجوز فيه فتح الراء وسكونها وهو حرق النار وحرق النار. وقد حكم المصنف عليه بقوله رجاله ثقات. وهذا الحكم يقتضي عند المحدثين وصفين. واحد - 00:05:20

وما عدالة رواته؟ عدالة رواته. والآخر تمام ضبطهم. والآخر تمام ضبطهم ويبقى وراء هذا ايش؟ صحة الاسناد السلامة من الشذوذ والسلامة من العلة فاذا وجدت في كلامهم رجاله ثقات فلا يصح ان يقال صححه فلان. وانما يقال وقال - 00:05:50

فلان رجاله ثقات ويتعذر القدر في حكمه الا اذا وجد راو غير ثقة فمتى وجد في هؤلاء راو غير ثقة فحينئذ يقدر فيما ذكره. اما اذا وجد عدم اتصال اسناده فانه لا يتأتى القول بانه اخطأ لانه قد يكون رواته ثقات ومع ذلك يكون - 00:06:20

اسناده منقطعاً غير متصل. فالوصفان المذكوران يثبتان بقوله رجال مضيقات. واما تمام شروط الصحة فلا تثبتوا. كالواقع هنا فهذا الحديث رجاله ثقات لا انه غلط اخطأ فيه بعض رواة فجعلوه من مسند عبدالله بن الشخير. والمحفوظ فيه انه من - 00:06:50

الجارود العبدى رضي الله عنه. رواه النسائي في الكبرى واحمد في المسند. واسناده صحيح. يعني من رواية من الجارود العبدى واما رواية عبد الله بن الشخير فهي قلق اخطأ بعض الرواة فجعلوه من مسنده وهو من مسند - 00:07:20

وفي الحديث ان ضالة المسلم يعني ما اضاعه. حرقوا النار اي سبب ايجاب الحرق بالنار. اذا ضيع ما يجب لله فيها. اذا ضيع ما يجب لله فيها. فان الواجب في - 00:07:40

ضالة تعريفها. فمن كتبتها ولم يبينها فهو متوعد بالوعيد المذكور وفي الحديث ان كتمان الضالة واخفاءها من الكبائر. للوعيد عليه بالحرق بالنار هذا من وجوه تعظيم المنهي عنه. فالمنهي عنه المتوعد عليه بالنار يكون من جملة الكبائر. وفيه - 00:08:00

عظم قدر المسلم لجلالة حقه المالي. بحيث اذا منعه احد استحق عليه النار. وفيه بيان خطر امساك الضالة وفيه بيان خطر امساك الضالة وعدم تعريفها وانه من كبائر الذنوب كما - 00:08:30

ما تقدم. نعم. احسن الله اليكم. الحديث السادس عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيارة شرك. الطيرة شرك. ثلاثة. رواه اصحاب السنن الا النسائي واسناده صحيح - 00:08:50

هذا الحديث رواه اصحاب السنن الا النسائي فهو عند ثلاثة منهم هم ابو داود والترمذي وابن ماجة واسناده صحيح. ووقعت روايته الطيرة شرك. الطيرة شرك. مرتين. مع قول الراوي ثلاثة - 00:09:10

فيكون قد اسقط الثالثة اختصارا. فيكون قد اسقط الثالثة اختصارا. ومما ينهيه اليه ان ما يذكر في روايات الاحاديث من الاعداد يسبق عند قراءته بقول قالها كهذا الطيارة تجهرك الطيارة تجهرك طالها ثلاثا. تنبيهها الى وقوع الرواية هكذا. فهو مما درج المحدثون على

اسقاطه - 00:09:30

مع النطق به ويدل على انك تجده مفصحا به في مواضع اخرى. وفي الحديث بيان ان طيارة شرك والطيرة هي ما يحمل العبد على الاحجام او الاقدام. ما يحمل العبد على - 00:10:00

الاحجام او الاقدام والمراد بالاحجام الانكفاف عن الفعل والمراد بالاقدام المضي فيه فاذا فعل العبد ما يجعله مؤثرا في اختياره اقداما او احجاما سمي هذا طيرة واكثر ما كان عند العرب بالطير. فلزمه اسم الطيرة والا فقد يقع بغير - 00:10:20

الطير. والطيرة من الشرك الاصغر. والطيرة من الشرك الاصغر. لان من قواعد باب الاسباب ان التعلق بما ليس سببا شرعيا ولا قدريا شرك اصلا. ان التعلق بما ليس سببا شرعيا - 00:10:50

ولا قدريا شرك اصغر ومنه الطيرة فانها من الاسباب. وفي الحديث من الفوائد تحريم الطيرة لانها تحريم الطيرة لانها شرك وما كان شرك فهو من اشد المحرمات. وفيه ان اسم الشرك - 00:11:10

يقع على الاكمل والاصغر. وفيه ان اسم الشرك يقع على الاكبر والاصغر. فالطيرة عند اهل العلم من الاصغر. وسميت وقسمة الشرك اذا

اكبر واصغر متى بدأت؟ ها عبدالله عين ايش؟ ايه احسنت من راويه - [00:11:30](#)

هنا احسن. ما رواه الحاكم والبزار عن شداد ابن اوس باسناد حسن انه قال كنا نعد الرياء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الشرك الاصغر. فصرح بكون الرياء معدودا في الزمن النبوي من الشرك الاصغر - [00:12:00](#)

وابواب الاعتقاد مما يحتاج فيها الى العناية باثار الصحابة والتابعين. فان من الناس من غمضت عليه هذه حتى صار يتوهم ان التقارير الموجودة فيها في كلام اهل السنة انها من مخترعات المتأخرين من ابناء القرن السابع او - [00:12:20](#)

الثامن او ابناء القرن الثاني عشر والثالث عشر الى يومنا هذا. ويوجد في الآثار شواهد هذا كقسمة الشرك اذا اكبر واصغر فانها موجودة في الزمن النبوي. ومثل هذا مما اضيف الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانه - [00:12:40](#)

من المركوع في اصح قولي اهل العلم. نعم. احسن الله اليك. الحديث السابع عشر عن عصمة بن مالك الخطبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر المؤمن حمى - [00:13:00](#)

الا بحقه. رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف جدا. هذا الحديث رواه الطبراني في المعجم واطلاق العزو الى الطبراني يراد به معجمه الكبير فانه صنف المعجم الكبير والواوسط والصغير فاذا قيل رواه الطبراني - [00:13:20](#)

ولم يقيد فالمراد به معجمه الكبير. ومنه هذا الحديث المروي عنده واسناده ضعيف جدا. ففي الفضل ابن المختار احد المتروكين. والراوي متروك يكون حديثه ضعيفا جدا. والمعنى الذي اشتمل عليه الحديث صحيح. فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان ظهر

المؤمن حمى اي معصوم - [00:13:40](#)

اي معصوم محفوظ. لا يجوز التعدي عليه الا بحقه. اي الا بحق الاسلام كما وقع التصريح به في حديث ابن عمر في الصحيحين امرت ان اقاتل الناس. وقال في اخره فاذا فعلوا ذلك عصوا مني دماءهم - [00:14:10](#)

واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل. فالحديث المذكور في المعنى متقرر في احاديث كثيرة وهي الاحاديث التي دلت على عصمة المسلم في نفسه. والمراد بالنفس ما ذكر في الاحاديث - [00:14:30](#)

بالدم لان الدم المراد به اثبات اعلى مراتب النفس. والا تثبت العصمة للنفس كلها. ولذلك يقال عن نفس المسلم نفس معصومة وليس المقصود بكونها معصومة عدم ازهاقها بالقتل فقط. بل يدخل في ذلك عدم التعرض لها بشيء - [00:14:50](#)

يضرها ومنه التعدي على الظهر بالضرب هذا لا يجوز الا بحق الاسلام اي الا ما ثبت بطريق الشرع ولصحة هذا المعنى بوب البخاري باب ظهر المؤمن حمى وهو من دقائق تراجمه الدالة على كمال فقهه رحمه - [00:15:10](#)

الله تعالى. وفي الحديث من الفوائد بيان حرمة المسلم. بيان حرمة المسلم. وفيه ان من حرمة عدم جواز التعدي عليه في بدنه. ان من حرمة عدم جواز التعدي. عليه في بدنه الا - [00:15:30](#)

الاسلام فالحين اللي يسمونها الناس المضاربات هذي والمشاغبات بينهم هذي حرام لا تجوز لانه يتعدى بغير حق الاسلام بعض الناس يظنها من الاعراف والعادات ولا يتناولها حكم شرعي. وقل من ينه بان هذا الامر حرام وانه مخالف للشرع. وانه لا يجوز - [00:15:50](#)

لاحد ان يمد يده على احد من المسلمين الا بحق الاسلام. وان خلاف ذلك مما يكرهه الله سبحانه وتعالى ويأباه فهو محرم شرعا. وفيه ان تعيين الحقوق الخاصة والعامة مرجعه الى الشرع. فالشرع - [00:16:10](#)

بكماله قد عين ما للعبد من حق وما عليه من حق في صغير او كبير. سؤال يا شيخ حفظك الله واياك. المقصود ظهره بل يحتوي بظهره ان الانسان اذا اخطر - [00:16:30](#)

ما احد يتعدى عليه. ايه. هل المقصود من يحتمي وهو ظهره هو وكذلك هذي بالتبعية. هذا الذي ذكرت بالتبعية لان من ثبتت عصمته ثبتت عصمة من اتقى به. يصح لكنه ليس معنى اصليا - [00:16:50](#)

لان هذا من اللوازم لازم يعني لازم المعنى هذا. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثامن عشر شيخ احنا احسن الله اليك يعني من محلك في الاسلام توقيد الشبهة المسلم. والا حنا عندنا الاصل عشان ما نقطع بس - [00:17:10](#)

الاخوان ان الاسئلة نكتبها في ورقة ونجيب عليها. الله يجزاك خير. الحديث الثامن عشر عن معقل ابن يسار رضي الله عنه رده الى

النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة اليه. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم - 00:17:30

البخاري فهو من افراده عنهم. وفيه ان العبادة في الهرج كهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم والهرج الفتنة. سميت هرجا لما فيها من الاختلاط. والعرب تسمى الشيء اذا اختلط - 00:17:50

هرجا والاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير الهرج بالقتل تفسير له باعلاه اعظم ما يكون من الاختناق استباحة الدماء بغير وجه حق. والا فاصل الهرج هو ما يحصل من الاختلاط ومن اعلاه - 00:18:10

القتل فيه. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان لزوم العبادة في زمن الفتنة كهجرة اليك لاشتراكهما في نزع النفس مما عليه الناس. لاشتراكهما في نزع النفس مما عليه الناس - 00:18:30

المقبل على الله بالعبادة في الفتنة ينزع نفسه مما عليه حال الناس من اقبالهم على جمع اخبار الفتنة احاديثها والهجرة يوجد هذا المعنى فيها. فان المهاجر ينزع نفسه ممن هو فيهم من الخلق - 00:18:50

في دار الكور فيتحول الى دار الاسلام. فجعلت معدولة بها لما بينهما من الاشتراك في هذا المعنى وفي الحديث فضل العبادة في زمن الفتنة وموجب تفضيلها غفلة الخلق فيها. وموجب تفضيلها غفلة الخلق - 00:19:10

فيها ومن قواعد الشرع تعظيم العمل زمن الغفلة. ومن قواعد الشرع تعظيم العمل زمن الغفلة. وهذا وقع في احاديث كثيرة وفيه ان من اسباب السلامة من الفتن الاكثار من العبادة فيها وفيه ان - 00:19:30

ان من اسباب السلامة من الفتن الاكثار من العبادة فيها. وفيه بيان عظم العبادة في الفتنة انها تبلغ في الفضل كهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه فضل الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم لتشبيه العبادة في الهرج في فضلها بالهجرة لتشبيه العبادة في - 00:19:50

الارض في فضلها بالهجرة. نعم. احسن الله اليكم. الحديث التاسع عشر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم متفق عليه - 00:20:20

واللفظ للبخاري. هذا الحديث من الاحاديث المتفق عليها فهو مما رواه البخاري ومسلم ناديما عن ابي سعيد الخدري. واللفظ المذكور للبخاري. وفيه ان غسل يوم الجمعة واجب على كل في محتلم والمحتلم هو البالغ. نسب الى وجود الاحتلام منه فسمي محتلما - 00:20:40

وجوب المذكور في الحديث هو الموافق للمعنى الذي اصطلح عليه الاصوليون. فالحقيقة الشرعية الواجب هي موافقة للحقيقة الاصطلاحية خلافا لابن رجب وغيره الذين زعموا الفرق بين فان ادلة الشرع تدل على هذا. ومنها ما رواه البخاري من حديث شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله - 00:21:10

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. فقال رجل افي كل عام يا رسول الله؟ فقال قال ايش؟ لو قلت نعم لوجبت لوجبت. فقله صلى الله عليه وسلم لوجبت موافق للمعنى الذي - 00:21:40

اصطلح عليه الاصوليون في حقيقة الواجب. فالواجب في الشرع هو الحقيقة الاصطلاحية التي تواطأ عليها الاصوليون من كون ما وصف بكونه واجبا فهو لازم للعبد لزوما جازما في فعله. ففي الحديث ان غسل يوم الجمعة - 00:22:00

واجب. وهذه المسألة مما تنازع فيها اهل العلم واحسن الاقوال فيها هو ما دلت عليه الاحاديث النبوية الاثار السلفية من انه اذا وجد معنى الوجوب وعلته وجب الغسل. واذا فقدت لم يجب الغسل وصار - 00:22:20

حب فان اصل فرض غسل يوم الجمعة ما وجده النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة وكانت اكثر البستهم الصوف من نتن الرائحة مع شدة الحر. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بغسل يوم الجمعة - 00:22:40

وجد نتن الرائحة صار غسل يوم الجمعة واجبا. كالواقع في القيظ عادة. وان فقد الواقع في الشتاء غالبا فانه يصير مستحبا ولا يصير واجبا. وملاحظة هذه العلة يكون فيها جمع بين الاحاديث الواردة في الايجاب والاحاديث الواردة في ترك غسل يوم الجمعة. وفي

الحديث من - 00:23:00

الفوائد تعظيم يوم الجمعة للامر بالاعتسال فيه. تعظيم يوم الجمعة للامر بالاعتسال فيه. وفيه الامر في مجامع الناس فمن خالط الناس في مجامعهم فان الادب الحسن منه الموافق للشرعة الاسلامية - [00:23:30](#)

ان يكون على حال كاملة من طيب الرائحة. نعم. احسن الله اليكم. الحديث العشرون عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فراش للرجل وفراش لامرأته وثالث للطير والرابع للشيخ - [00:23:50](#)

رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم دون البخاري فهو من زوائده عليه. وفيه ان ما يتخذ من فرص يكون للرجل او لامرأته او لضيغه. وانما زاد على ذلك يكون للشيطان - [00:24:10](#)

والمراد بالزيادة هنا ما زاد عن الحاجة لا الزيادة في العدد. فالتوسع في المشارب والمآكل والمتارش والملابس مما لا حاجة اليه من وضع المال في غير موضعه. ووضع المال في غير موضعه - [00:24:30](#)

ضعف والاسراف مما يدعو اليه الشيطان ويعجبه. ولذلك نسب الى الشيطنة. ومعنى صلى الله عليه وسلم وفراش لامرأته ان السنة ان لا ينام الانسان مع زوجته في فراشه هذا الحديث قال فراش للرجل وفراش لامرأته. ها؟ هذي هذي - [00:24:50](#)

قال هذه يلا فكوا اعماركم طيب ما الجواب عن هذا الحديث يعني اذا كان القطاع الطبي احسنت معنى هذا الحديث من شواهد حال العرب معناها قوله صلى الله عليه وسلم وفراش لامرأته اي غير فراش الزوجية. وفراش المرأة مع زوجها واحد - [00:25:20](#)

وهذا الفراش تتخذه المرأة لاجل مصالحها مع اولادها. كارتاع صغير او تريض مريض فكانت عادة العرب فيما سبق ان المرأة لا تزاحم فراش زوجها بغيره. فهي ترضع اولادها في غير فراشه - [00:26:00](#)

واذا مرط احد منهم اتخذته لهذا الفراش فهذا هو الفراش الذي كانت تتخذه المرأة العربية لمصلحة في جعله فراشا اخر غير فراش الزوجية فهذا معنى الحديث وليس معنى الحديث ان المرأة تكون لها فراش والرجل يكون له فراش ينفصلان - [00:26:20](#)

فيه وفي الحديث مدح التوسعة على الال والامر بها. لانه جعل للرجل فراش وللمرأة فراش للضيف فراش فالتوسعة على الال مأمور بها. وفي الحديث كراهة التوسع في الدنيا بلا فتكون التوسعة المأمور بها وفق ما تستدعيه الحاجة دون ما زاد عليها. نعم - [00:26:40](#)

الله اليكم. الحديث الحادي والعشرون عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة رواه ابو داود وقال النووي واسناده جيد. هذا الحديث رواه ابو داود وحده وهو حديث حسن. وقول - [00:27:10](#)

النوية اسناده جيد في معنى الحسن. فالجيد من انواع علوم الحديث التي ذكرها السيوطي في تدريب الراوي. وبين انه عندهم ما يتردد فيه بين الصحة والحسن. ما يتردد فيه بين الصحة والحسن. ومعنى قوله صلى الله عليه - [00:27:30](#)

سلم قفلة يعني رجوع من غزوة. رجوع من غزوة. فالرجوع من الغزوة يكون في الاجر كالخروج اليها. ففي الحديث ان اجر القفلة من الغزوة كاجر الخروج اليه. وفي الحديث ان اجر - [00:27:50](#)

القفلة من الغزوة يعني الرجوع منها كالخروج اليها. وهذا هو الذي يسميه الفقهاء بالزوائد فزوائد الطاعات تابعة لها بالاجر. كالعبء اذا خرج الى الصلاة من بيته. ثم رجع اليه. فان - [00:28:10](#)

الصلاة مقصد مأمور به والخروج اليها يسمى ايش؟ وسيلة. الخروج اليها يسمى وسيلة. والرجوع من الى بيته يسمى زائدا. وزوائد الطاعات تكون فضلا من الله ونعمة ملحقة بمقاصدها ووسائلها عليه العبد احسن الله اليكم. الحديث الثاني والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:28:30](#)

صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة. رواه مسلم. وقال اشار مالك احد رواة الحديث عنده بالسبابة والوسطى. هذا الحديث رواه مسلم وحده بهذا اللفظ دون - [00:29:00](#)

وقوله واشار مالك يعني احد رواه وهو مالك ابن انس الاصبحي الامام المعروف. وقوله اشار بالسبابة والوسطى اي جمعهما. وهذا الجمع يفيد معنيين. احدهما قربه من النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. قربه من النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. كقرب السبابة الى - [00:29:20](#)

الوسطى كقرب السبابة الى الوسطى. والآخر علو رتبته في الجنة. فهو الذي يلي رتبة النبي صلى الله عليه وسلم فيها فان اطول

الاصابع هو ايش؟ الوسطى ويلى في الطول السبابة فذكر السبابة - [00:29:50](#)

والوسطى يفيد مع القرب افادة العلو وان كافل اليتيم يكون في مرتبة عالية تلي مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم بالعلو وفي

الحديث بيان فضل كفالة اليتيم. والمراد بكفالة اليتيم ضمه والقيام على اصلاح - [00:30:10](#)

احيه ضمه والقيام على اصلاحه. فلا تسمى كفالة الا مع وجود الضم. فلا تسمى كفالة مع وجود الظن فمن اراد ان يكفل يتيما ضمه الى

اهل بيته. وقام على اصلاح شأنه. وهذه الصورة هي - [00:30:30](#)

الكفالة الشرعية اليتيم التي يتعلق بها الثواب. اما ما يسمى اليوم بكفالة اليتيم ولا يكون ضما فهذا حقيقته الشرعية صدقة على يتيم.

هذا حقيقته الشرعية صدقة على اليتيم. وهي من ابواب الخير. لكن لا يصح ان تسمى كفالة - [00:30:50](#)

ثم يعلق بها هذا الحديث في معناه. والناس لما استجد لهم من الاحوال وقع الغلط عندهم في كثير من الاحكام في في بتصويرها

وتقريرها حتى صارت توجد معان تنسب الى الشرع ليست كذلك كالذي ذكرنا من كفالة اليتيم فحقيقته الشرعية - [00:31:10](#)

الصدقة على اي يتيم واما الكفالة فلا بد من الظم. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثالث والعشرون عن حسان ابن ثابت رضي الله عنه

قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور. رواه ابن ماجة واسناده حسن. هذا الحديث رواه ابن - [00:31:30](#)

وماجة وحده وهو من زوائده على بقية اصحاب الكتب الستة واسناده حسن. وله شواهد عن جماعة من الصحابة يفيد مجموعها كون

الحديث من الصحيح لغيره. وفيه لعن النبي صلى الله عليه وسلم زوارات القبور - [00:31:50](#)

يعني اللاتي يزرن القبور من النساء. واللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله. ففيه تحريم زيارة النساء القبور وانها من كبائر الذنوب

ففيه تحريم زيارة النساء للقبور وانها من والمراد بالزيارة الدخول عليها والوصول اليها. الدخول عليها والوصول اليها. والمرأة -

[00:32:10](#)

اذا مرت بالمقبرة لم تمنع من السلام عليها. فالمرور على المقابر غير زيارة المقابر. فالمار على المقبرة هو الذي يحاذيها ولا يدخل فيها.

فيكون مارا ولا يسمى زائرا. وانما يسمى زائرا من دخل على القبور - [00:32:40](#)

ووصل اليها فهذا يسمى زائرا ففضل زيارة القبور انما تتعلق بالدخول والوقوف عندها واما فهذا لا يسمى زيارة. وللمرأة اذا مرت ان

تسلم. لكن ليس لها ان تزور. وانما يسلم المار على - [00:33:00](#)

القبور متى؟ متى يسلم؟ ها؟ اذا رأى القبور اذا القبور واما مع عدم رؤيتها فلا يسلم عليها. فاحكامها كاحكام الحي. فانت اذا مررت

ببيت صديق لك لا تراه وهو لا يصح شرعا ولا عقلا ان تسلم. فانما كانت زيارة القبور وفق خطاب الشرع والذي كان عليه المسلمون انها

لم تكن مسورة. هذا السور - [00:33:20](#)

حادث من وقت قريب فلم تكن مقابر المسلمين مسورة. كانت الجبانة وهي المقبرة مفتوحة. فاذا مر بها شاهد القبور فسلم فان امكن

مشاهدتها من نحو وراء سياج محرم هذا يكون في حكم الرؤية او اطلع من فوق جسر فكانت المقبرة تحته - [00:33:50](#)

سلم لانه يرى القبور فهذا هو المعنى الموجود في معنى زيارة القبور والسلام عليها في خطاب الشرع وما يعرف في احوال السلف

رحمهم الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الرابع والعشرون عن عمرو ابن امية - [00:34:10](#)

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اعطى الرجل امرأته فهو صدقة. رواه احمد واسناده ضعيف. هذا

الحديث رواه احمد فهو من زوائده على الكتب الستة. والحديث اذا خلا من الكتب الستة قدم - [00:34:30](#)

ما العزم الى احمد؟ والحديث اذا خلى من الكتب الستة قدم العزو الى احمد. ذكره ابن حجر في مقدمة مختصره للزوائد البزار وهذا

الحديث اسناده ضعيف ففي رواية محمد بن ابي حميد المدني احد الضعفاء. ويشهد له ما رواه مسلم - [00:34:50](#)

من حديث ابي مسعود البدر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسب كانت له صدقة. وفي

الحديث فضل النفقة على المرأة. وفي الحديث فضل النفقة على المرأة. وفيه - [00:35:10](#)

تسمية ذلك صدقة. لان الصدقة في خطاب الشرع اسم جامع لانواع المعروف والاحسان. لان الصدقة في خطاب اسم جامع لانواع البر

والاحسان. وفيه ان العمل المباح اذا اقترن بنية صالحة - 00:35:30

اثيب عليه العبد. والنية الصالحة تشير اليها رواية مسلم لحديث ابي مسعود البصري. ففيه قوله صلى الله عليه وسلم وهو ان يطلبوا الاجر من الله سبحانه وتعالى. فلو انفق على امرأته من غير احتساب فلا ثواب له. نعم. احسن الله اليك. الحديث الخامس - 00:35:50
والعشرون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيت عن التعري رواه ابو داود الطيالسي وله علة. هذا الحديث رواه ابو داود الطيالسي في مسنده. خمس دقائق خمس دقائق كم يوم ثلاثين - 00:36:10

على اربعة واربعين شهر. ابشر ان شاء الله. هذا الحديث رواه ابو داود الطيالسي في مسنده بهذا اللفظ وله علة فاصل هذا الحديث رواه مسلم من حديث جابر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:30

لم وانه لما كان ينقل الحجارة مع قريش اراده عمه العباس ان ينزع ازاره وهو ما يشده على اسفله ويجعله على عاتقه ليتقي الحجارة. ففعل النبي صلى الله عليه وسلم فسقط وجحظت عيناه. فقام صلى الله عليه وسلم - 00:36:50

ثم لبس ازاره فاخطأ فيه بعض الرواة ورواه بهذا اللفظ نهيت عن التعري. وفي الحديث النهي عن وهو التجرد من الملابس. والتعري له مقامان. احدهما ان يكون بحضرة من لا يحل له النظر اليه - 00:37:10

وهذا محرم. والآخر ان يكون بحضرة من يحل له النظر اليه. كزوجة وغيرها. وهذا المقام له حالان. الحال الاولى ان يكون بحاجة. فهذا جائز. والحالة الثانية ان يكون بغير حاجة وهذا مكروه في اصح الاقوال. نعم. احسن الله اليك. الحديث السادس - 00:37:30
عشرون عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من زوائده عليه. وفيه اخبار - 00:38:00

صلى الله عليه وسلم بهلاك المتنطعين. والتنطع هو التقعر في الكلام. ثم عمل في كل غلول والتقعر في الكلام ثم استعمل في كل غلو والغلو هو مجاوزة في الحد المأذون فيه على وجه الافراط مجاوزته الحد المأذون فيه على وجه الافراط اي الزيادة - 00:38:20
والاخبار بالهلاك دال على التحريم. فما اخبر عنه بهلاك فاعله فهو محرم. فما اخبر عنه مهلاك فاعله فهو محرم. ففي الحديث تحريم الغلو. ففي الحديث تحريم الغلو وفي فيه انه من موجبات هلاك الخلق فان من غلا هلك. واذا فشى الغلو في جيل - 00:38:50
من الامة فانهم معرضون للهلاك. وفيه فضيلة التكرير ثلاثا ترغيبا في ثبوت المتلقى. كما اتفق له صلى الله عليه وسلم من كونه لما ذكر هذا قالها ثلاثا اي قال هلك المتنطعون هلك المتنطعون. وهذه الصفة الواقعة في كتب الحديث - 00:39:20

هي من وجوه اختصار الحديث. فان الرواة من الصحابة من بعدهم درجوا على اتصال الاحاديث النبوية بعدها دون لفظها. فاصل الكلام هنا كما نطقت من قوله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون هلك - 00:39:50

هلك المتنطعون ثم عبر عنها الراوي بقوله قالها ثلاثا. ومما يشار اليه من لطائف العلم ان اكثر الصحابة في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في التثبيت هو ابن مسعود رضي الله عنه. فعامة ما يرويه من الحديث يكون فيه - 00:40:10
لهذا المعنى نعم. احسن الله اليكم. الحديث السابع والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد الله ثلاثة الغاز والحاج والمعتزم. رواه النسائي والمحفوظ انه - 00:40:30

ومن قول كعب الاحبار رحمه الله. هذا الحديث رواه النسائي في سننه بهذا اللفظ. وهو عند ابن ماجة بلفظ اخر مختصر ورجاله ثقات الا انه خطأ فالمحفوظ فيه انه ومن كلام كعب الاحبار وهو كعب بن مافع الحميري. احد التابعين. ممن كان من اهل - 00:40:50
فاسلم وحسن اسلامه. وكان حظرا من احبار اليهود. فكان ينسب فيقال الاحبار اي الذي اسلم من احبار اليهود. وهذا الحديث كما تقدم هو مروي من كلام وجعله مرفوعا من حديث ابي هريرة غلط. وروي من حديث ابن عمر ايضا باسناد ضعيف. فالرواية - 00:41:20
هذا الباب فيها ضعف وفيه ان الذين يفيدون على الله سبحانه وتعالى ويجعلون له وفدا من اهل الدنيا هم الغازي والحاج والمعتزم. واسم الوفد يشمل معنيين. احدهما تعظيمه واجلاله وتعظيمه واجلاله فانه يتلقى بالتعظيم ويودع بالاجلال - 00:41:50

والآخر امداده بالصلوات والجوائز. امداده بالصلاة والجوائز. فيوصل بما يوصل من مستحسنيات الاشياء عند الخلق ويكون فائزا بجائزة من الجوائز. فهؤلاء هم عند الله كذلك. فالله عز وجل يتلقاهم بتعظيمهم ويرجعون باجلالهم وينالون من الله سبحانه - 00:42:20

انا اعظم الصلات والجوائز من المغفرة والرحمة. ولهذا جعل اهل الجنة وفدا ام وردا جعل اهل الجنة وفدا جعل اهل الجنة وفدا لا وردا بخلاف اهل النار. فجعل لهم اسم الوفد - [00:42:50](#)

بما تعرفه العرب منهم. الان موجود عندنا في الاستقبالات يقولون ايش ؟ وفد ليس معناه جماعة. رفض لوجود هذا عن التعظيم والاحلال هذا من الاشياء التي بقيت من احوال العرب وتخفى على الناس. وهذا كثير يعني منه هذا الاسم اسم الوفد هو لاجل انه يترقى بالتعظيم - [00:43:10](#)

ويرجع بالاحلال ويهدى اليه عادة فسمي وفدا لاجل هذا. ومنهم الذي يعرفه الناس باسم العشرة الفائقين اللي يسمونهم متفوقين العشرة الفائقين. لماذا ليسوا احد عشر ؟ ما في ما عمركم سمعتموا احد عشر - [00:43:30](#)

هذا موجود عند العرب لان العربة كانت تعد السابقين في حلبة الخيل عشرة وتسمي اخرهم السكيت اي الفرس الذي ينقطع بعده العدل. ففيه اشياء في احوال الناس اليوم اصولها عربية وهي سارية فيهم لكنهم لا يدركون - [00:43:50](#) كالذي ذكرناه في اسم الوفد وفي الحديث من الفوائد فضل الغزو والحج والعمرة. وفيه وجود معنى فيهن وفيه معنى الخروج فيهن فان المذكورات عادة لا يقنعن الا بخروج المرء عن اهل - [00:44:10](#)

ومفارقتهم كحال الوفد. وفيه ان من موجبات محبة الله الاعمال الصالحة. فهؤلاء بلغوا المقام الاسمي عند الله عز وجل بما لهم من عمل صالح في الغزو والحج والعمرة. نعم. احسن الله اليكم - [00:44:30](#) الحديث الثامن والعشرون عن علي ابن حاتم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال. رواه الترمذي وصحح ابن حجر اسناده. اخر المعجم المختار والله - [00:44:50](#)

وهو العليم الغفار. ختم المصنف وفقه الله كتابه بالحديث المبدوء بحرف الياء وهو اخر الحروف. وهو حديث عدي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال. رواه الترمذي وهو - [00:45:10](#) من افرادة عن بقية اصحاب الكتب الستة. وصحح ابن حجر اسناده. ووقع من ابن حجر تصحيح اسناده لان هذا الحديث من رواية شعبة عن عاصم ابن ابي النجود عن زر ابن - [00:45:30](#)

حبيش عن ابن مسعود رضي الله عنه. ومن القواعد التي ذكرها الحافظ ان شعبة لا يحمل عن شيوخه الا صحيح حديثهم فعادة ابن حجر ان الراوي للحديث الحسن اذا روى عنه شعبة يجعل حديثه صحيحا. فراوي الحديث هنا عن - [00:45:50](#) حديثه حسن وهو سماك ابن حرب وهو سماك ابن حرب رواه من حديث شعبة ابن حجاج عن سماك ابن حرب عن بن حبيش الكوفي عن ابن عن عدي بن حاتم. وهذا الاسناد حسن لحال سماك ابن حرب. لكن عادة ابن حجر وبها - [00:46:10](#)

تبرع بفتح الباري بتصحيح حديث الرواة الذين يروي عنهم شعبة وان كانوا من رواة الحديث الحسن لان لا يروي عن شيوخه الا صحيح حديثهم. وفي الحديث ان اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال - [00:46:30](#) وفيه ان ترك العمل بالعلم يوجب غضب الله عز وجل على العبد كالذي وقع لليهود فانه غضب عليهم بانهم تركوا العمل بما عندهم من العلم. وفيه ان العمل بلا علم يوجد - [00:46:50](#)

ضلال العبد وهو الذي وقع للنصارى. فانهم صاروا ضلالا لانهم عملوا بلا علم اعمالا كما قال تعالى ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم. اوجبت لهم تلك الاعمال الضلال فيه ان من وجد فيه هذا المعنى من غيرهم كان مثلهم. قال سفيان ابن عيينة من فسد من علمائنا - [00:47:10](#)

فيه شبه لليهود. ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى. فالذي يكون من هذه الامة عنده علم لا يعمل به ففيه شبه من اليهود. والذي يكون في هذه الامة ويعمل بلا علم ففيه شبه من النصارى. وفيه - [00:47:40](#)

التخويف من فوت العلم والعمل. وفيه التخويف من فوت العلم والعمل. بما يحدثه ذلك من غضب الله على العبد او ضلاله. وفيه ان النعمة الكاملة تكون بالتوفيق للعلم والعمل فلذلك قال الله عز وجل في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:48:00](#)

لين فاشارته الى ذكر من فاتهم العمل وهم اليهود وذكر من فاتهم والعلم هم النصارى مع تقديم ذكر المنعم عليهم اعلام بان تلك النعمة التي حدثت لاولئك وقعت بجمعهم بين العلم - [00:48:30](#)

العمل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يوفق للعمل بما علم. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب. اكتبوا سماعه سمع علي جميع المعجم المختار بقراءة غيره صاحبنا - [00:48:50](#)

اكتب اسمه تاما فتم له ذلك ثم اجلس. اما مثل هذا يقال في مجلس وشيء. واصل حقيقته مجلسان انفصل بالصلاة. لكن لاجل يسلم المجلس الثاني لو عبر مجلس هو شيء يعبر بذلك لكن الدقة يقول في مجلسين ثم يشير الى وكان الثاني قصيرا هذا كذا يقع في - [00:49:10](#)

عقيداتهم رحمهم الله تعالى وجدت له رواية عن اجازة خاصة بمعين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن لله ابن حمد العصيمي ليلة الاحد السادس والعشرين من شهر ذي القعدة سنة سبع وثلاثين واربعمئة - [00:49:40](#)
والف غدا كم؟ غدا خمسة وعشرين؟ اليوم خمسة وعشرين اي احسنت خلاص دخل اليوم غربت الشمس دخل اذا غربت الشمس دخل دخل اليوم. ليلة السادس والعشرين من شهر ذي القعدة اليوم كم؟ اربعة وعشرين. قبل غروب الشمس. اربعة وعشرين - [00:50:00](#)
اذا غدا خمسة وعشرين. الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وثلاثين واربعين كيلو الف في مسجد الشيخ راشد مكتوم رحمه الله في امارة دبي - [00:50:20](#)